



مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: جودة أداء معلمة الروضة وأثره على التفاعل الاجتماعي للطفل من وجهة نظر مدیرات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية

اسم الكاتب: د. أيمن العشوش، د. ريم سليمون، نور عبد الحميد

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/4704>

تاريخ الاسترداد: 2025/05/18 18:51 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية - ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.



جودة أداء معلمة الروضة وأثره على التفاعل الاجتماعي للطفل من وجهة نظر مدیرات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية

* الدكتور أيمن العشوش

** الدكتورة ريم سليمون

*** نور عبد الحميد

(تاریخ الإیداع 12 / 1 / 2015 . قُبِل للنشر في 25 / 5 / 2015)

□ ملخص □

يهدف البحث إلى دراسة أثر جودة أداء معلمة الروضة على التفاعل الاجتماعي للطفل من وجهة نظر مدیرات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء استبانة وزعت على عينة من مدیرات رياض الأطفال شملت (123) مدیرة، أعيد منها (104) استبانات صالحة وکاملة للتحليل الإحصائي، اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وكان من أهم نتائج البحث: وجود علاقة دالة إحصائياً طردية وضعيفة بين جودة أداء معلمة الروضة والتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة ، أي كلما زادت جودة أداء معلمة الروضة أدى ذلك إلى زيادة التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، وأثر ذلك إيجاباً على تنشئته.

تختلف رياض الأطفال الخاصة عن العامة في جودة أداء المعلمة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية دالة بين رياض الأطفال الخاصة وال العامة في جودة أداء المعلمة، وهذه الفروق لصالح رياض الأطفال الخاصة. يختلف تقييم جودة أداء معلمة الروضة من قبل المدیرات باختلاف سنوات الخبرة. وقد أظهرت النتائج أنه بارتفاع سنوات الخبرة في مجال رعاية الطفولة، تزداد قدرة مدیرات الروضة على تقييم أداء معلمة الروضة.

الكلمات المفتاحية: جودة الأداء، معلمة الروضة، التفاعل الاجتماعي للطفل، روضة الأطفال.

* أستاذ مساعد، قسم الإحصاء والبرمجة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

** أستاذ مساعد، قسم تربية الطفل، كلية التربية الثانية بطرطوس، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

*** طالبة دراسات عليا (ماجستير)، قسم الإحصاء والبرمجة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

Kindergarten teacher quality performance and its impact on social interaction of the child A field study from the standpoint of directors of kindergartens in Lattakia

Dr. Ayman Ashaosh

^{*}

Dr. RIM Salimon

^{**}

Nour Abd Al Hamid

^{***}

(Received 12 / 1 / 2015. Accepted 25 / 5 / 2015)

□ ABSTRACT □

The research aims to study the impact of the quality of the kindergarten teacher performance on the social interaction of the child from the standpoint of directors of kindergartens in the province of Latakia, and to achieve the objectives of the research were built and distributed a questionnaire on a sample of executives of kindergartens included (123) director, of them (104) questionnaires are valid and complete statistical analysis , adopted Find the descriptive approach, and using appropriate statistical methods was the most important results:

The presence of statistically significant relationship between positive and weak quality performance of kindergarten teacher and social interaction for the kindergarten child, the higher the quality of any kindergarten teacher performance led to increased social interaction for kindergarten children, and its impact positively on the upbringing.

Private kindergartens differ from the public in the quality of performance parameter, where results showed a statistically significant differences between private and public kindergarten children in the quality of performance parameter, and these differences for the benefit of private kindergartens.

Assess the quality of the performance of the kindergarten teacher by managers varies depending on years of experience, where results showed that up years of experience in the field of child care, kindergarten increases the ability of managers to evaluate the performance of the kindergarten teacher.

Keywords: quality of performance, kindergarten teacher, social interaction of the child, kindergarten.

^{*}Assistant Professor, Department of Statistics and Programming, Faculty of Economics professor, Tishreen University, Latakia, Syria.

^{**}Assistant, Department of child-rearing Professor, Faculty of Education second Tartous, Tishreen University, Latakia, Syria.

^{***}Postgraduate student , Department of Statistics and Programming, Faculty of Economics, Tishreen University, Latakia, Syria.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان وأخطرها ، فقد أكدت الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية، أن الاهتمام بالطفل يجب أن يبدأ منذ السنوات الأولى من حياته؛ لأنها تعد اللعبات الأولى في التشكيل الأساسي لمستقبله طيلة حياته. ففي سنوات الحياة الأولى للطفل يكون نمو الذكاء وعاطفة الحب والعلاقات الاجتماعية سريعة للغاية لدرجة أنها قد نعده أن نجاح ذلك النمو يحدد المستقبل كله إلى درجة كبيرة، وأي خلل قد يؤدي إلى خفض ملموس في الطاقات المستقبلية مالم يكتشف في الوقت المناسب.

وتهدف العملية التعليمية بمرحلة رياض الأطفال إلى التنمية الشاملة والمتكلمة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية مع الأخذ بالحسبان الفروق الفردية، كما تهدف إلى تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية، وإنماء القدرة على التفكير والابتكار والتخيل، كما تهدف إلى التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة وتعمل على تلبية حاجات ومتطلبات النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر ليتمكن الطفل من أن يحقق ذاته، ومساعدته في تكوين الشخصية السليمة، وتكونن قيم روحية واكتساب سلوكيات راقية ومتحضرة وذلك من خلال نشاطات نظرية وعملية في التربية، وتعويذ الطفل على النظام وتكونن علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء. ولكي تتمكن رياض الأطفال من تأدية دورها في تهيئة الطفل وإعداده للتعلم المدرسي وتحقيق توافقه الاجتماعي، وتكونن السلوك الاجتماعي اللازم لهذا التوافق لأبد من الإعداد الجيد لمعلمات الروضة، إذ يتشرط في معلمة الروضة أن تكون حاملة لشهادة دبلوم في تخصصات لها علاقة بتربية الطفل بالإضافة، إلى المواصفات الخلقية المتصلة بالشكل الخارجي للمعلمة وباللباقة وبالأخلاق المهنية ومحبة الأطفال والصبر والبشاشة. وتحاول الباحثة في هذا البحث تقييم جودة أداء معلمة الروضة من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال، وأثر ذلك على التفاعل الاجتماعي للطفل في الروضة.

- مشكلة البحث:

استخلصت مشكلة البحث من الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على بعض مؤسسات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، وقد تبين أن بعض رياض الأطفال تستخدم معلمات غير مؤهلات تأهيلًا كافياً، وهذا بدوره يؤثر على الأطفال وطرق تربيتهم وتعليمهم في هذه المرحلة المهمة والحساسة من حياتهم. انطلاقاً من ذلك، ولكي تتمكن رياض الأطفال من تأدية دورها في تهيئة الطفل وإعداده للتعلم المدرسي لأبد من الإعداد الجيد لمعلمات رياض الأطفال وتدربيهن على مختلف مستويات الأطفال بما يسهم في تطوير قدراتهن تحقيقاً لمبدأ تجويد التعليم. ويمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: هل يتمتع أداء معلمة رياض الأطفال بالجودة من وجهة نظر المديرات؟ وما تأثير جودة الأداء على التفاعل الاجتماعي للطفل؟

أهمية البحث وأهدافه:

تكمّن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- 1- قد تقيد نتائج هذه الدراسة في تحديد مواطن الضعف والقوة في أداء معلمات رياض الأطفال.
- 2- قد تلفت نتائج هذه الدراسة نظر المسؤولين في وزارة التربية والمديريات التابعة لها في تحديد المعايير وتطبيقاتها عند اختيار معلمات رياض الأطفال.

كما يهدف هذا البحث إلى:

- 1- تقييم جودة أداء معلمة الروضة من وجهة نظر مدیرات رياض الأطفال.
 - 2- دراسة العلاقة بين جودة أداء معلمة الروضة والتفاعل الاجتماعي للطفل في الروضة من وجهة نظر المدیرات.
 - 3- تحديد الاختلاف في جودة أداء معلمة الروضة باختلاف تبعية الروضة (قطاع عام، قطاع خاص) من وجهة نظر المدیرات.
 - 4- دراسة الفروق بين متوسط درجات مدیرات الروضة في تقييم جودة أداء معلمة الروضة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة من وجهة نظر المدیرات.
- أسلمة البحث:**
- 1- ما مدى توافر الجودة في أداء معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المدیرات؟
 - 2- ما مدى توافر التفاعل الاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المدیرات؟
- فرضيات البحث:**
- 1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة أداء معلمة الروضة والتفاعل الاجتماعي للطفل في الروضة.
 - 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مدیريات الروضة في مدى توافر الجودة في أداء المعلمات تبعاً لمتغير تبعية الروضة (عامة، خاصة).
 - 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مدیرات الروضة في تقييم جودة أداء معلمة الروضة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

منهجية البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف معطيات الظاهرة وتحليل مكوناتها. ويشير هذا المصطلح إلى مجموعة من الفعاليات التي تشتراك في كونها، تهدف إلى وصف المواقف والظواهر ومن ثم تحليلها.

- مجتمع البحث والعينة:

يتكون مجتمع البحث من مدیرات رياض الأطفال في محافظة اللاذقية والبالغ عددهن 182 / مدیرة، والموزعات على خمس مناطق تعليمية (مركز المدينة، منطقة اللاذقية، منطقة جبلة، منطقة الحفة، منطقة القرداحة)، كما يوضح الجدول الآتي:

جدول: (1) توزيع مدیرات رياض الأطفال على المناطق التعليمية بمحافظة اللاذقية

المجموع	منطقة القرداحة	منطقة الحفة	منطقة جبلة	منطقة اللاذقية	مركز المدينة	نوع الرياض	عدد المدیرات
28	2	3	4	12	7	عامة	
154	4	6	53	24	67	خاصة	
182	6	9	57	36	74	المجموع	

المصدر: مديرية التربية بمحافظة اللاذقية، دائرة التخطيط والإحصاء، 2014

ولتحديد حجم العينة من المديرات تم اعتماد قانون العينة الإحصائي الآتي [1]:

$$n = \frac{P \cdot q}{\frac{P \cdot q}{N} + \frac{\alpha^2}{Z^2}}$$

حيث إن: n : حجم عينة البحث.

N : حجم مجتمع البحث.

P : نسبة مؤدية تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد، وتم اعتماد 0.5

α : نسبة الخطأ المسموح به وهو غالباً يساوي 0.05

Z : الدرجة المعيارية وتساوي $1.96 / 0.95%$ عند معامل ثقة:

وبحساب حجم العينة من المديرات نجد عدد المديرات (123) مديرة. ويتوزع هذه العينة بشكل متناسب على الطبقات الخمس (المناطق التعليمية) مع الأخذ بعين الاعتبار العام والخاص:

جدول (2): توزع أفراد العينة من المديرات وفق المناطق التعليمية

المنطقة	حجم العينة اللازم (مديرات)
مركز المدينة	$n_1 = \frac{74}{182} \times 123 = 50$
منطقة اللاذقية	$n_2 = \frac{36}{182} \times 123 = 24$
منطقة جبلة	$n_3 = \frac{57}{182} \times 123 = 39$
منطقة الحفة	$n_4 = \frac{9}{182} \times 123 = 6$
منطقة القرداحة	$n_5 = \frac{6}{182} \times 123 = 4$
المجموع	123

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (1)

بناءً على ما سبق قامت الباحثة باختيار عشوائي (بالاعتماد على العينة العشوائية البسيطة) لعناصر العينة في كل منطقة تعليمية، وأجرت معهن مقابلات شخصية، وزوّزت عليهن الاستبيان، حتى بلغ حجم العينة العدد المطلوب في كل منطقة تعليمية بناءً على التوزيع الواضح في الجدول السابق. وبلغ عدد الاستبيانات المسترددة والكاملة للتحليل الإحصائي (104) استبيان أي بنسبة استجابة بلغت (84.55%).

- أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، تم بناء أداة البحث على شكل استبيان تكونت من ثلاثة أجزاء؛ تضمن الجزء الأول بيانات شخصية شملت متغيرات (تبعة الروضة، وموقع الروضة، والمؤهل العلمي للمديرات، وسنوات الخبرة في مجال رياض الأطفال، والدورات التدريبية في مجال رعاية الطفولة)، أما الجزء الثاني فتضمن رأي مديرات الروضة في جودة أداء المعلمة، ويشمل هذا الجزء (27) فقرة، أما

الجزء الثالث فتضمن رأي مدربات الروضة في التفاعل الاجتماعي للطفل في الروضة، ويشمل هذا الجزء (19) فقرة. وللإجابة عن أسئلة الاستبانة تم الاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسي، والمتمثل بأرقام تصاعدية مناسبة لتقدير درجة الموافقة على العبارات الواردة في الاستبانة كما يأتي:

بدرجة مرتفعة جداً	بدرجة مترقبة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جداً
5	4	3	2	1

تم إخضاع هذه الاستبانة لاختبار الموثوقية من الناحية العلمية والإحصائية للتأكد من مدى صلاحيتها، وتم عرضها على مجموعة من الأكاديميين لأخذ ملاحظاتهم. وقد أجريت التعديلات الازمة (اقتصرت الملاحظات على الأخطاء النحوية واختصار الأسئلة الطويلة)، كما تم اختبار الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (0.83)، مما يدل على أنّ أداة الدراسة ذات ثبات جيد.

- الأساليب والأدوات الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في تحليل النتائج على الحاسوب باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.20، وأهم القوانيين والاختبارات المستخدمة:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية.

2- اختبار (t) لعينة واحدة One-Sample Test

3- اختبار (T. test) للفرق بين متاطسي عينتين مستقلتين.

4- اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA

5- اختبار LSD لتحديد مصادر الفروق (المقارنات البعدية).

6- الانحدار البسيط.

أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي:

درجة المقياس = درجة الاستجابة العليا - درجة الاستجابة الدنيا / عدد فئات الاستجابة

$$\text{درجة المقياس} = 5 / 1 - 0.8$$

وبناءً عليه تكون فئات الدرجات وفق مقياس ليكرت على النحو الآتي:

المجال (مقياس ليكرت)	درجة الموافقة
1.8 - 1	بدرجة منخفضة جداً
2.60 - 1.81	بدرجة منخفضة
3.40 - 2.61	بدرجة متوسطة
4.20 - 3.41	بدرجة مرتفعة
5 - 4.21	بدرجة مرتفعة جداً

-حدود البحث:

1- الحدود المكانية: محافظة اللاذقية، رياض الأطفال العامة والخاصة.

2- الحدود الزمانية: زمن إجراء الدراسة خلال العام الدراسي 2014-2015.

-التعريفات الإجرائية:

- 1- **رياض الأطفال:** هي مؤسسات تربوية تسعى إلى توفير الشروط التربوية المناسبة، والجو الملائم لرعايا القوى الكامنة في الطفل بغية إيقاظها وتسهيل نموها من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وهي وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل ما بين (3-5) سنوات لأنها تهيئه لمرحلة المدرسة الابتدائية.
- 2- **معلمة الروضة:** هي التي تقوم بتنمية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى لتحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة. وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمعتها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية التربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى.
- 3- **مديرة الروضة:** هي المسؤولة عن كل جوانب العملية التربوية في الروضة، وهي حلقة الاتصال بين الروضة والجهات التربوية والصحية، وبين الروضة والمنزل.
- 4- **التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة:** قدرة الطفل على التفاعل والمشاركة في الأنشطة والفعاليات الحركية، وشعوره بالرضا والارتياح، واستجابته للمواقف المختلفة عند وجوده مع الأطفال الآخرين.

- الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة (شفيق، 2012) إلى الكشف عن اتجاهات مديريات الرياض نحو الأساليب التربوية المتتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الرياض، وتعرف الأساليب التربوية المتتبعة من قبل المعلمات مع أطفالهن في الروضة، كذلك تعرف الفروق في اتجاهات المديريات نحو الأساليب التربوية المتتبعة من قبل المعلمات تبعاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية، والفئة العمرية. وكذلك تعرف العلاقة بين اتجاهات مديريات الرياض والأساليب التربوية المتتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الرياض. شمل مجتمع البحث على مديريات الرياض ومعلماتها في محافظة بغداد، وبلغ عدد المديريات (144) مديرة، وبلغ عدد المعلمات (1652) معلمة، وقد حددت الباحثة عينة قصدية من المديريات بلغ عددها (40) مديرة، وعينة قصدية من المعلمات بلغ عددها (200) معلمة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: تتمت مديريات الرياض باتجاهات إيجابية نحو الأساليب التربوية المتتبعة من قبل المعلمات نحو أطفال الرياض، وليس هناك من أثر دال إحصائياً على الحالة الاجتماعية (متزوجات، غير متزوجات) في الاتجاهات لدى مديريات الرياض، ولكن يوجد أثر دال إحصائياً للفئات العمرية (30-38)، (39-47)، (48-56)، ولصالح الفئة العمرية (30-38)، كما تستخدم معلمات الرياض أسلوب التسامح بصورة أكبر من غيرها من الأساليب التربوية مع أطفالهم في الروضة، وتتميز اتجاهات مديريات الروضة بعلاقة قوية موجبة مع الأسلوب المتسامح لدى معلمات الرياض [2].

- هدفت دراسة (صاصيلا، 2009) إلى اقتراح استراتيجية لإعداد معلم رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، وذلك لتطوير نظام إعداد معلم رياض الأطفال وفق متطلبات التوجهات التربوية المعاصرة المتمثلة في الجودة ومدرسة المستقبل والتوجهات الأخلاقية والأدبية.

توصلت الدراسة إلى وضع استراتيجية مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم رياض الأطفال كان من أهم أهدافها: تربية الطالب المعلم تربية شاملة (فكريّة، جسدية، قيمية، اجتماعية)، وتعزيز انتماء الطالب المعلم لمهنة التعليم والعمل التربوي، وتعزيز القيم الوطنية والأخلاقية والاجتماعية لدى الطالب المعلم، واكتشاف ميول الطالب المعلم واهتماماته وقدراته والعمل على تعميمها، وإكساب الطالب المعلم مهارات التعامل مع التكنولوجيا، وتنمية مهارات التفكير العليا لدى

الطالب المعلم، وتشجيع الإبداع والابتكار لدى الطالب المعلم، وتنمية روح التعلم الذاتي لدى الطالب المعلم، وتشجيع العمل ضمن فريق، والتعلم التعاوني لدى الطالب المعلم، وإكساب الطالب المعلم مهارات استخدام الأساليب التربوية الحديثة، وتحقيق الترابط ما بين الكلية والمجتمع المحلي.[3]

- وحددت دراسة (الهولي وجوهر والقلاف، 2009) الكفايات الشخصية الأدائية الأساسية الازمة لمعلمة رياض الأطفال، وتعرف مدى توافر هذه الكفايات لدى مجموعة من معلمات رياض الأطفال، ومعرفة العلاقة بين عدد سنوات خبرتها والمنطقة التعليمية ومتغيرات أخرى على العمل برياض الأطفال، وتتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لديها. وقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وشملت أدوات الدراسة على بطاقات ملاحظة تم بناؤها في ضوء مجموعة من الكفايات التي تم التوصل إليها من عدة مصادر وطبقت على معلمات رياض الأطفال لمعرفة مستوى أدائهم في ضوء الكفايات التي احتوتها هذه البطاقة. قام الباحثون بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة بلغت (66 معلمة)، مرタン على كل معلمة وذلك للتأكد من ثبات الكفاية وتحقيقها، وقد تم اختيار العينة عشوائياً، وكان من أهم نتائج الدراسة:

حققت الكفايات الشخصية تقديرات عالية تقع ما بين 82% - 96% مما يؤكد أهمية كفايات الصفات الشخصية للعمل مع الأطفال و ما يتربّب عليها من آثار في تشغيل و تنمية وجاذب الطفل الكويتي وتنميته في رياض الأطفال، أما الكفايات الأدائية الأساسية الأساسية الازمة لمعلمة رياض الأطفال التي توصلت إليها الدراسة فكانت : كفايات التخطيط للحلقة التعليمية، وكفايات تتنفيذ الحلقة التعليمية، وكفايات تقويم الأركان التعليمية، وكفايات إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال، وكفايات الوجبة الغذائية (المطعم) و كفايات القصة ثم كفايات الإعداد لأنشطة من خارج الصف وهي تشمل الحركية والمكتبية و المطبخ ثم المرسم، وتشير النتائج أيضاً إلى أن جميع الكفايات التعليمية تراوحت نسبة توافرها لدى عينة الدراسة ما بين 81% - 90% وهي نسبة مرتفعة جداً.[4]

- وهدفت دراسة كوامو (Kuamoo, 2008) إلى تقييم الجودة في تعليم الأطفال دور المعلم والمناهج في ذلك، وأظهر البحث أن التعليم المبكر يؤدي إلى زيادة تحصيل الأطفال في المراحل اللاحقة لتعلمهم، وهذا في صالح الأطفال والأسر والمجتمع. وأوضح البحث أن الفوائد الطويلة الأمد في التعليم المبكر تؤدي إلى جودة مخرجات التعليم؛ لأنها تطور من أدوار المعلمين للتعامل مع الأطفال والمناهج في الثورة التكنولوجية، وبناء على نتائج هذا البحث وضعت معايير للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، بإعداد المعلمين وتطويرهم مهنياً، كما ركزت هذه الدراسة على قياس أثر المنهج الإبداعي على الأطفال في مرحلة الرياض.[5]

- وهدفت دراسة (أبو دقة وآخرون، 2007) إلى تعرف واقع رياض الأطفال في محافظة غزة من حيث جودة التعليم وخاصة في المجالات التالية: المنهج، وكفاءة المعلمات، والمواد التربوية المستخدمة في الرياض، ومشاركة أولياء الأمور، وتحديد معوقات جودة التعليم في رياض الأطفال. وكان من أهم نتائج الدراسة: استخدام الرياض نظام الصنف التقليدي، واعتماد نظام الحصص، وهىمنة البعدين الاجتماعي والمعرفي أهدافاً رئيسة للروضة، أما بالنسبة للكفاءة المعلمات فقد بيّنت النتائج أنَّ لديهنَّ جميعاً شهادة الدراسة الثانوية العامة ولدى ثلث أفراد العينة مؤهل جامعي، والمواد التربوية غير متوافرة بشكل كافٍ في رياض الأطفال، أما مشاركة أولياء الأمور لا تتعدى دفع الرسوم وحضور بعض الاجتماعات والندوات، أما المعوقات فأهمها تلك المتعلقة بعدم دفع الرسوم والمشاكل السلوكية من قبل الأطفال، وضعف تفاعل الأهالي إلى جانب تدني راتب المعلمات وقلة خبرتهم في مجال الطفولة المبكرة.[6]

- وهدفت دراسة (الهدود، 2001) إلى تعرف مستوى إدارة وتنظيم الطالبات المعلمات في كلية التربية الأساسية لسلوك الأطفال، والبيئة التعليمية، وبرنامج العمل في المواقف التعليمية المتعددة، كما هدفت إلى تعرف الفروق في إدارة وتنظيم كل جانب من جوانب الدراسة في المواقف التعليمية المتعددة، وقد تم بناء بطاقة ملاحظة بوصفها أداة للدراسة، وطبقت على عينة الدراسة التي تتمثل في (61) طالبة معلمة تخصص رياض أطفال خاصة، وقد تمت ملاحظتها في ثلاثة مواقف متعددة في فترة التربية العملية من قبل 15 مشرفاً عاماً، وأسفرت الدراسة عن أن إدارة وتنظيم الطالبات المعلمات لسلوك الأطفال والبيئة التعليمية وبرنامج العمل كان مناسباً، كما أسفرت الدراسة عن أنه لا توجد فروق إحصائية بين الجوانب الثلاثة في الموقف التعليمي الواحد، وأسفرت كذلك عن أنه لا توجد فروق إحصائية بين كل جانب من جوانب الدراسة في المواقف التعليمية المتعددة.[7]

- وبينت دراسة ستون (Stone, 2000) كيفية تشكيل الحياة الاجتماعية في الفصل والروضة لتعكس روح العدالة الاجتماعية والمساواة والتسامح والاحترام بين الأطفال. قدمت الدراسة إطاراً فلسفياً وميدانياً على أساسه يمكن أن تشكل فصول الروضة بوصفها مجتمعات صغيرة تعمل من أجل كل فرد فيها، وقد بدأت بإجراء بعض الملاحظات على فصول الروضة، ومن ثم كتابة بعض الملاحظات عنها. لوحظ أن تقدم الاحترام ونموه وتقدم الثقة والاهتمام اللذين يطآن على كل طفل في المجموعة يعتمد على المعلم أو القائد لهذه المجموعة، وأوضحت الدراسة أن المعلمين يستطيعون تشكيل مجتمع الفصل معتمدين على أربعة مكونات من مكونات القيادة، وركزت على مسؤولية المعلمين والإداريين، وقدمنت مقترنات لطرق تنفيذ كل مكون من هذه المكونات في كل فصل من فصول الروضة لتدرس القيم العاطفية والمسؤولية، وقد لاحظت الدراسة أن الأمن والنظام حصلا على المرتبة الأولى بالنسبة لبعض الأطفال وليس العاطفة والمسؤولية.[8]

- تعقيب على الدراسات السابقة:

تنتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تأكيدها على أهمية تأهيل معلمة الروضة وإعدادها واقتراح بعض الإجراءات لتحقيق الجودة وفق الواقع والإمكانات المتاحة وتوظيفها في برنامج إعداد معلم الرياض، إلا أن هذه الدراسة تؤكد على معرفة أثر جودة أداء معلمة الروضة على التفاعل الاجتماعي للطفل.

- الإطار النظري:

أولاً: مفهوم الجودة في رياض الأطفال:

الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال تعني جودة المدخلات من كوادر بشرية من معلمات مؤهلات للعمل مع الأطفال، وإدارة تبني التطوير والتجميد وأولياء متعاونين، وكوادر مالية من بناء وأثاث وتجهيزات ومرافق وتشريعات وقوانين تنظم العمل في الروضة، أما العمليات فيقصد بها الخطط والاستراتيجيات والأنشطة المقامة في الروضة، وطبيعة العلاقة والتفاعل ما بين الإدارة والمعلمات والعاملين في الروضة والأطفال وأولياء الأمور والجهات والأجهزة المشرفة على الرياض، أما المخرجات فتتناول تخرج أطفال الرياض بمواصفات تتطبق مع الأهداف التربوية الموضوعة لتلك المرحلة، وتنماشى مع التصورات والتوقعات التي يطمح إليها النظام التربوي والاجتماعي[9].

ويمكن تحديد أهمية الجودة التربوية الشاملة في رياض الأطفال بال نقاط الآتية[10]:

1- تحقيق النتائج المتوقعة بأقل تكلفة وأقل جهد وأقصر وقت ممكن، والنتائج المتوقعة في الروضة إكساب أطفال الروضة خبرات تناول معارف الطفل ومهاراته وعواطفه.

2- تحقيق أهداف الرياض النمائية بما ينماشى مع الظروف المادية والإمكانات البشرية بشكل تفاعلي وتعاوني.

- 3- فتح أبواب التعاون ما بين الروضة والمجتمع المحلي بما يحقق مبدأ ربط الروضة بالمجتمع.
- 4- تقادي الوقوع بالأخطاء بدلاً من معالجتها، وذلك بفضل التعاون والمشاركة، ووضع الخطط والاستراتيجيات والتحقق منها قبل التنفيذ.
- 5- تحقيق التطوير المستمر للإمكانات المادية والبشرية العاملة في الروضة من خلال التدريب والتقويم المستمر.

ثانياً: أداء معلمات رياض الأطفال:

إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية للطفل يكتسب من خلالها بعض الخبرات وتساعده على النمو الذاتي وتهبئ له فرصة المشاركة الاجتماعية التي تسهم في تنشئته وتطبيعه اجتماعياً ليكون عضواً ناجحاً في مستقبل حياته. وحتى تكون هذه التنشئة صحيحة وفعالة لابد للمعلمة في رياض الأطفال من أن تكون القدوة والمثال التموزجي لأطفالها لأنها تؤثر في سلوكهم وتفكيرهم وهي من دون شك من العوامل المؤثرة في تشكيل قيمهم ومثلهم المستقبلية. لذلك فإن معلمة الروضة تلعب دوراً مهماً في حياة الطفل فهي تحتل المرتبة الثانية بعد الأبوين وأفراد الأسرة المباشرين، والعمل الذي تقوم به المعلمة في رياض الأطفال ليس عملاً تعليمياً فقط بل هو توجيه مستمر باستمرار وجود الطفل في الروضة، وهذا التوجيه يؤثر إيجاباً أو سلباً على مهارات الطفل وأفكاره وقيمه في الروضة، حيث تعكس هذه القيم والمعتقدات والميول الشخصية للمعلمة على سلوك أطفالها لأنها القدوة والمثل الأعلى بالنسبة إليهم، طبعاً بعد التربية الأسرية.

وقد أوصت بعض المؤتمرات التي عقدت في بعض الدول العربية على تعزيز الطبيعة المهنية لمهنة التعليم من خلال إعداد المعلم إعداداً جيداً، ومواصلة تدريبه وتأهيله في مرحلة رياض الأطفال نظراً لأهمية الدور الذي تقوم به معلمة الروضة في عملية التربية والتعليم.

كما أوصى المؤتمر الثاني لتطوير التعليم لتطوير التعليم ما قبل الجامعي المنعقد في دمشق فيما يتعلق بمرحلة رياض الأطفال ما يلي:[11]

1- زيادة الاهتمام بتوفير المعلمات المؤهلات ومتابعة تدريبهم.

2- العمل على تزويد الرياض بالمعلمات المؤهلات وذلك في ضوء الحاجة وتتوفر الإمكانات بهدف رفع مستوى الأداء التربوي.

من هنا نلاحظ أن تطوير التعليم يؤكد أهمية المعلمة في العملية التربوية، ولابد من متابعة التدريب بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال ورفع مستوى أدائهم التربوي عن طريق التدريب قبل وأثناء الخدمة.

هناك كثير من المبادئ والأساليب التي تستخدم لتطوير مهارات معلمة رياض الأطفال منها:[12]

1- اكتساب أو استغلال دور المعلمة بوصفه مؤثراً: لأن معلمة رياض الأطفال تمارس تأثيراً بالغاً على نمو الطفل بالمقارنة بمدارس المرحلة الثانوية أو المتوسطة للأسباب الآتية:

أ- لأنها أكثر عرضة لهؤلاء المتعلمين وتقع عليهم في الحياة اليومية المدرسية.

ب- لأنها أكثر استعداد لسماعهم والتأثير فيهم نتيجة عمليات الوعظ والإرشاد غالباً.

ج- لأن الأطفال أكثر تقليداً لشخصيتها بعد الأسرة مباشرة.

د- لأنهم أقل عرضة لتأثير القرآن بالمقارنة بما يحدث في المدارس الثانوية وبذلك يسهل عليها امتلاك واستحواذ عقولهم.

- 2- استثمار الحركة النشطة في التعلم: أي أن تجعل من اللعب والحركة والنشاط وسيلة للتعبير عن النفس وإبراز القدرات والميول.
- 3- استخدام الواقعية أو التعلم في الواقع: لأن واقع الطفل والبيئة المحسوسة حوله هي أصلح المصادر وأجداها لتربيتها ونموه.
- 4- استخدام فاعلية الطفل في التعلم: أي المشاركة الفعالة للطفل في التعلم وانخراطه في أدوار فعالة في التخطيط أو التنفيذ أو التقويم يعلمه ويعوده على تحمل المسؤولية المتنوعة ويعزز الثقة بالنفس وبالتالي تقويه شخصيته.
- 5- أسلوب التدرج الاستقرائي لمهمات التعلم: وهو أن تقدم المعرف والخبرات للطفل بصيغ وبعبارات متسلسلة تبدأ بسيطة سهلة وتنتهي حركية صعبة ، وتبعداً واقعية محسوسة وتنتهي نظرية مجردة . ويمكن تزويد الطفل بالمفاهيم الأساسية الأولى للأشياء بتدرج من مرحلة إلى أخرى ولا يمكن الانتقال من مرحلة إلى أخرى إلا بعد الانتهاء من السابقة ومعرفتها وفهمها.
- 6- استخدام المعاملة الحانية خلال التعلم: ذلك لأنها أكثر حسماً لنربية الطفل لكونها تبني رغبته للتعلم بسرعة، وتحركه للإقبال عليها.
- 7- استخدام التنوع في خبرات التعلم: التنويع بوصفه أسلوباً في تقديم الخبرات، يعطي لوناً آخر ويرغب في عملية التعلم، كأن تعاد المعلومة بأسلوب آخر ، فلا شيء أقدر على الاستجابة لمتطلبات التنوع سوى التنوع.
- 8- البدء بالخبرات الآتية للتعلم: أي تبدأ بما يمتلكه الطفل أولاً ثم التدرج في تربيته بالبناء والإضافة حتى اكتمال جميع السلوكيات المرغوبة.
- 9- استغلال مفهوم التجزئة لمهمات التعلم: أي تقسيت مهمة التعلم إلى قطاعات أو معارف وخبرات جزئية يمكنتناولها واستيعابها بسهولة أي اكتساب التعلم على شكل جرعات صغيرة من دون معاناة خلال ذلك ، فقد يناسب طفل تقسيت مهمة التعلم إلى عشرة أجزاء وقد يناسب طفل آخر تقسيت المهمة إلى سبعة وكل حسب قدرته.
- 10- الاهتمام بإنسانية الطفل: أي التعامل معه بوصفه إنساناً بالتفاصي عن أية اعتبارات أو عوامل شخصية واجتماعية أخرى.

ثالثاً: خصائص معلمة رياض الأطفال:

- أ- الخصائص الجسمية:** أن تكون سليمة من الناحية الصحية؛ فالمعلمة التي تعاني من بعض الأمراض لا يمكنها القيام بوظيفتها على الوجه الأكمل، وأن تتمتع بسلامة الحواس، وأن تكون خالية من العيوب الجسمية والعاهات وخاصة عيوب النطق وتمييز الألوان، كما أنه يجب أن تتمتع بلياقة بدنية عالية، توافق عضلي كبير خاصة، وأنها ستعمل مع الأطفال الذين يتسمون بالنشاط والحركة، حتى تستطيع مشاركتهم في ألعابهم، وأن تتمتع بالحيوية والنشاط؛ فالمعلمة التي لا تتوافق فيها الحيوية تعمل عملها ولا تجد حافزاً يدفعها للقيام بواجباتها، وأن تهتم بمظهرها فالمعلمة نموذج لأطفالها وإهمالها لمظهرها ينعكس على هؤلاء الأطفال الذين ينظرون إلى معلمتهم بوصفها قدوة حسنة.
- ثانياً: الخصائص النفسيّة والاجتماعية:** يجب أن تتمتع معلمة الروضة بدرجة عالية من الارتزان الانفعالي والنفسي حتى تتمكن من إشباع حاجات الأطفال العاطفية والانفعالية، وأن تتمتع بالقدرة على معاملة الأطفال بروح المودة والعطاء والصبر وعدم الميل إلى العقوبات وعدم إتباع الأساليب غير الصحيحة في معاملة الأطفال، ويجب أن لا تكون مصابة بالاكتئاب النفسي حتى لا تتعكس تلك الحالة على عملها مع أطفالها فتخلق منهاً غير مرغوب به

ومن المهم أن تكون لها القدرة على العمل مع الجماعة، إذ إن العمل مع الأطفال يتطلب تعاوناً تاماً مع أعضاء الهيئة التعليمية، وأن تتميز بدقة الملاحظة للاحظة الأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية صحية واجتماعية وتربوية ونفسية، ويجب أن تتسم بالقدرة على إقامة علاقات إنسانية سوية بين الزميلات والأطفال والجهاز الإداري والأمهات والأباء، وأن تتمتع بروح المرح والدعابة والمرونة حتى تصبح قادرة على مواجهة مشكلات الحياة اليومية [13].

ما سبق تعد معلمة الروضة من أهم العوامل المؤثرة في تكيف الطفل وتقبله للروضة، فهي أول الراشدين الذين يتعامل معهم الطفل خارج نطاق الأسرة مباشرة، ومن ثم فهي تقوم بدور مهم عند مواجهة الطفل معوقات، وتساعده أيضاً على نمو مواهبه والعنابة بها أو قد تصدمه وتشعره بالإحباط وذلك لعدم مراعاتها لخصائص نمو هذه المرحلة. فمن دون معرفة المعلمة لطبيعة الطفل الذي يقع في نطاق رعايتها سوف تفقد الدلائل أو المفاتيح التي ترشدتها وتوضح لها الرؤيا لاحتاجات الطفل، لذلك يجب أن يكون لديها المعرفة المطلوبة بحقائق نمو الطفل واحتياجاته النفسية والمعرفية وما الذي يناسب والذي لا يناسب.

تعد معلمة الروضة الركن الأساسي في عملية تطوير العملية التربوية في الروضة. وتتناولت محاور الاهتمام بجودة معلمة الروضة مجموعة من المعايير المتعلقة ببرنامج إعداد معلمة رياض الأطفال بدءاً من عملية القبول في كليات رياض الأطفال، ومروراً بتوصيف مقررات تلك الكليات، وانتهاء بمسائل تقويم أداء الطالبة المعلمة في تلك الكليات، والتقويم المستمر للمعلمات أثناء الخدمة، وشملت معايير برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال ضرورة التأكيد على الجانب الثقافي للمعلمة بما يتناسب وخصائص العصر ومتطلبات التطوير، والجانب الأكاديمي بما يتناسب مع ضرورة الاطلاع على خصائص نمو الطفل وأساليب التعامل مع الأنشطة، والجانب المهني للمعلمة، وع遁ته حجر الأساس في تكوين المعلمة ومعايير جودتها، وذلك من خلال التأكيد على زيادة ساعات التربية العملية، والعنابة بضرورة تزويدها بأساليب تنظيم الأركان والأنشطة، وتحقيق المزيد من التفاعل في أثناء النشاط، وقد تم تصنيف المعايير المتعلقة بالطالبة المعلمة في كليات رياض الأطفال وفق ثلاثة معايير هي [14] :

أ- المعيار الأول: معيار القبول، يتناول خصائص الطالبة المقبولة في كليات رياض الأطفال، وهي خصائص تختلف في بعض الجوانب عن خصائص الطالبة المتقدمة إلى كليات التربية، إضافة إلى تزويد الطالبة المتقدمة بأهداف الكلية ومقرراتها ونظام الدراسة فيها.

ب- المعيار الثاني: البرنامج التربوي ومكوناته، ويتناول البرنامج التربوي ضرورة توصيف المقررات، وينقسم البرنامج إلى ثلاثة مكونات هي: المكون الثقافي، والمكون الأكاديمي، والمكون المهني، إضافة إلى تحديد أوزان معيارية لكل مقرر من المقررات.

ج- المعيار الثالث: الجانب التخصصي، وفيه يسمح للطالبة المعلمة بانتقاء موارد اختيارية، وتعد التربية العملية والتدريب في الرياض بنظام حدته المعايير بوضوح جانباً أساسياً ومهماً في برنامج الإعداد. وبرأي الباحثة أن معلمة الروضة تعد أهم جزء في شروط اختيار الروضة، لأن هذه المعلمة تعد الأم البديلة للطفل التي يقضي معها جزءاً كبيراً من اليوم. فيكون لها دوراً كبيراً في تكوين شخصيته لذلك فإن هناك شروطاً لابد من توافرها لدى هذه المعلمة منها:

1- أن تكون تربوية ليكون لديها المعرفة المطلوبة بحقائق نمو الطفل واحتياجاته النفسية والمعرفية وما الذي يناسب والذي لا يناسب.

2- توافر الخبرة، فكلما زادت خبرتها كان أفضل ويكون الحد الأدنى عاماً ونصف.

-3- سلوكيات المعلمة مع الأطفال.

- النتائج والمناقشة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ومعاملات الاختلاف، واختبار المتوسط الحسابي لعبارات الاستبانة، وفق كل محور.

السؤال الأول: ما مدى توافر الجودة في أداء معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المديريات؟

جدول: (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية
ونتائج اختبار المتوسط الحسابي لإجابات مديرات الروضة فيما يتعلق بجودة أداء المعلمة

Test Value = 3			معامل الاختلاف النسبية %	الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	جودة أداء معلمة الروضة
الفروق	احتمال الدلاله	مؤشر الاختبار					
دالة	.000	9.289	23.72	76.54	0.908	3.827	1. تمتلك القدرة على التواصل مع الأطفال.
دالة	.000	8.353	25.90	76.15	0.986	3.808	2. تشجع جوا من المرح والمتعة في بيئة التعلم.
دالة	.000	10.004	25.30	79.81	1.010	3.990	3. تتمتع بالاستعداد الشخصي للمهنة وبالكفاءة المهنية.
غير دالة	0.164	1.4	29.13	62.50	0.910	3.125	4. تتمتع بمهارة الحركية لتتمكن من الحركة مع الأطفال بحيوية.
دالة	.000	13.328	18.00	78.46	0.706	3.923	5. تتمتع بنبرة صوت واضحة ونطق سليم للحروف.
دالة	.000	7.5	21.93	71.54	0.784	3.577	6. تستخدم اللغة العربية السليمة في كل المواقف التعليمية وبصورة ملائمة.
دالة	.000	5.561	19.44	67.12	0.652	3.356	7. ظلم بالمشكلات الصحية التي يعاني منها أطفال مرحلة الروضة.
دالة	.000	-7.112	40.72	46.73	0.951	2.337	8. توفر بيئة تعلم تراعي المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة.
دالة	.000	7.557	14.99	67.50	0.506	3.375	9. تتسم بدقة الملاحظة لتتمكن من تقييم تقدم أطفالها.
دالة	0.001	3.357	19.16	64.04	0.613	3.202	10. تتمتع بمستوى جيد من المعرفة والعلم وسعة الاطلاع.

دالة	.000	5.199	22.29	67.69	0.754	3.385	11. تتمتع بالمرؤنة الفكرية والقدرة على الابتكار والتجدد.
دالة	.000	10.33	16.59	72.12	0.598	3.606	12. تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي.
دالة	.000	10.163	14.81	70.38	0.521	3.519	13. تمتلك مهارات اجتماعية لتنمك من التفاعل مع أولياء الأطفال.
دالة	.000	8.528	24.16	75.19	0.908	3.760	14. تتحلى بالأخلاق الحميدة، كالصدق والأمانة والصبر والعدالة وضبط النفس.
دالة	.000	10.143	18.64	73.65	0.686	3.683	15. تمتلك القدرة على تخطيط برامج العمل اليومي داخل الروضة.
دالة	0.046	2.019	26.10	63.27	0.826	3.164	16. تتقن استخدام تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة.
دالة	0.046	2.021	33.24	64.23	1.067	3.212	17. تتيح الفرص لتعلم الأطفال كل حسب قدراته ومويله واهتماماته.
غير دالة	0.104	1.641	26.69	62.69	0.837	3.135	18. تمتلك أساليب التقييم المناسبة للأطفال.
دالة	.000	10.404	21.95	77.31	0.848	3.865	19. تتقن كتابة التقارير والسجلات الخاصة بكل طفل.
دالة	0.018	2.403	34.95	65.38	1.143	3.269	20. تربط محتوى التعليم بحياة الطفل.
دالة	0.039	2.091	34.83	64.62	1.125	3.231	21. لديها وعي بأنماط تفكير الأطفال وأساليب تمييتها.
غير دالة	0.053	1.955	29.94	63.65	0.953	3.183	22. تتقن استخدام مبدأ الثواب والعقاب.
دالة	0.012	2.548	37.22	66.15	1.231	3.308	23. تلم بالطرق والأساليب التربوية التي تنتمى مع مرحلة الطفولة.
غير دالة	0.755	0.313	31.02	60.58	0.940	3.029	24. تدرج في النشاط التعليمي من البسيط إلى المعقد.
دالة	.000	5.944	29.96	72.69	1.089	3.635	25. تسهم في توثيق قنوات الاتصال بين أولياء الأمور والروضة.

غير دالة	0.752	0.317	30.68	60.58	0.929	3.029	26. تهتم بزيادة مهارتها وقدرتها المهنية عن طريق الالتحاق بالدورات التدريبية.
دالة	0.008	2.687	30.23	65.19	0.985	3.260	27. تشارك في مشروعات تنمية الروضة من خلال الخدمة الاجتماعية في كل مستوياتها وأدواتها.
إجمالي							

يبين الجدول (3) أنَّ المتوسطات الحسابية للعبارات (1، 2، 3، 5، 6، 12، 13، 14، 15، 19، 25) ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي، وتقع ضمن المجال (4.20-3.41)، وهي تقابل شدة الإجابة بدرجة كبيرة على مقياس ليكرت، وتدل قيم معامل الاختلاف لهذه الفقرات أنَّ هناك تبايناً في إجابات المديرات فيما يتعلق بجودة أداء المعلمة، وتدل قيم الأهمية النسبية لهذه الفقرات أنَّ معلمة الروضة تتمتع بدرجة كبيرة (بالقدرة على التواصل مع الأطفال، وإشاعة جو من المرح والمتعة في بيئه التعلم، والاستعداد الشخصي للمهنة وبالكفاءة المهنية، وبنبرة صوت واضحة ونطق سليم للحروف، واستخدام اللغة العربية السليمة في كل المواقف التعليمية وبصورة ملائمة، والاتزان الانفعالي، ومهارات اجتماعية لتتمكن من التفاعل مع أولياء الأطفال، والتخطي بالأخلاق الحميدة، كالصدق والأمانة والصبر والعدالة وضبط النفس، وبالقدرة على تخفيط برامج العمل اليومي داخل الروضة، واتقان كتابة التقارير والسجلات الخاصة بكل طفل، والمساهمة في توثيق قنوات الاتصال بين أولياء الأمور والروضة).

ذلك نلاحظ أنَّ المتوسطات الحسابية للعبارات (4، 7، 9، 10، 11، 16، 17، 18، 20، 21، 22، 23، 24، 26) ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي، ماعدا الفقرات (4، 18، 22، 24، 26) بفرق غير معنوي، وتقع جميعها ضمن المجال (2.61-3.40)، وهي تقابل شدة الإجابة بدرجة متوسطة على مقياس ليكرت، وتدل قيم معامل الاختلاف لهذه الفقرات أنَّ هناك تبايناً في إجابات المديرات فيما يتعلق بجودة أداء المعلمة، وتدل قيم الأهمية النسبية لهذه الفقرات أنَّ معلمة الروضة تتمتع بدرجة متوسطة (بالمهارة الحركية لتتمكن من الحركة مع الأطفال بحيوية، والإلمام بالمشكلات الجسمية والنفسية التي يعني منها أطفال مرحلة الروضة، ودقة الملاحظة لتتمكن من تقدير أطفالها، وبمستوى جيد من المعرفة والعلم وسعة الاطلاع، وبالمرنة الفكرية وسعة الأفق والقدرة على الابتكار والتجديد، واتقان استخدام تكنولوجيا التعليم والوسائل المتعددة، وإتاحة الفرص لتعلم الأطفال كل حسب قدراته وميلوله واهتماماته، وامتلاك أساليب التقويم المناسبة للأطفال، وربط محتوى التعليم بحياة الطفل، والوعي بأنماط تفكير الأطفال وأساليب تعميتها، واتقان استخدام مبدأ الثواب والعقاب، والإلمام بالطرق وأساليب التربية التي تتماشى مع مرحلة الطفولة، والترج في النشاط التعليمي من البسيط إلى المعقد، والاهتمام بزيادة مهارتها وقدرتها المهنية عن طريق الالتحاق بالدورات التدريبية).

أما بالنسبة للعبارة رقم (8) فمن الملاحظ أنها تتخفض عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي، وتقع ضمن المجال (1.81-2.60)، وتقابل شدة الإجابة بدرجة منخفضة على مقياس ليكرت، وتدل قيمة الأهمية النسبية لهذه الفقرة على أنَّ معلمة الروضة لا توفر بيئه تعلم تراعي المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي على جميع فقرات جودة أداء المعلمة (3.40)، وهي تقع ضمن المجال (2.61-3.40)، وهي تقابل شدة الإجابة بدرجة متوسطة على مقياس ليكرت، وبلغت أهميته النسبية (%)، وهذا يدل على أن معلمة الروضة تتميز بجودة متوسطة في الأداء كما ترى مديرات الروضه.
السؤال الثاني: ما مدى توافر التفاعل الاجتماعي لدى أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر المديريات؟

جدول: (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية
ونتائج اختبار المتوسط الحسابي لإجابات مديرات الروضه فيما يتعلق بالتفاعل الاجتماعي لأطفال الروضه

Test Value = 3			معامل الاختلاف %	الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التفاعل الاجتماعي للطفل في الروضه
الفرق	احتمال الدلالة	مؤشر الاختبار					
دالة	.000	8.706	23.43	75.00	0.879	3.750	1. يمتلك الطفل بالحماس والنشاط عند وجوده مع الأطفال الآخرين.
دالة	.000	6.715	33.11	76.73	1.270	3.837	2. يشارك الطفل في الفعاليات ذات الطابع الحركي.
دالة	.000	-24.623	30.37	34.62	0.526	1.731	3. فظ وخشون مع الأطفال الآخرين.
دالة	0.001	-3.354	27.64	55.00	0.760	2.750	4. يشغل كل دقيقة من وقته في نشاط ما.
دالة	.000	-13.751	30.54	42.50	0.649	2.125	5. يميل للعزلة ويفضل أن يكون بعيداً عن الآخرين.
دالة	.000	-3.915	29.77	53.85	0.801	2.692	6. يشعر بالتوتر إذا لم يشارك الأطفال الآخرون في لعبهم.
دالة	.000	-11.965	26.97	45.58	0.615	2.279	7. يخالف الأنظمة والتعليمات في الروضه.
دالة	.000	-11.691	25.70	46.35	0.596	2.317	8. يقلد أفعال الآخرين السيئة.
دالة	.000	-12.632	25.55	45.58	0.582	2.279	9. قلما يضحك أو بيتسم.
دالة	.000	-12.149	25.64	45.96	0.589	2.298	10. ينزعج أو يتغير مزاجه بسهولة.

دالة	0.019	2.385	26.96	64.04	0.863	3.202	11. تتميز استجابته بالأصالة والإبداع.
دالة	0.004	2.978	26.34	65.00	0.856	3.250	12. استجابته للمواقف بطيئة.
دالة	.000	15.863	16.64	80.96	0.674	4.048	13. يشعر بالرضا والارتياح أثناء المشاركة بالنشاط.
دالة	.000	8.395	24.30	75.00	0.911	3.750	14. صوته يفيض بالحماس والحيوية.
دالة	.000	7.778	24.31	73.65	0.895	3.683	15. يشارك مع الأطفال الآخرين في استعمال الأدوات المتوفرة.
دالة	.000	23.522	10.76	79.81	0.429	3.990	16. يعبر عما يريد بلغة مفهومة.
دالة	0.1	1.658	47.31	65.00	1.538	3.250	17. لا يتكلم كثيراً مع الأطفال الآخرين.
دالة	.000	10.628	18.99	74.81	0.710	3.740	18. يحاول الاندماج في الجماعة.
دالة	.000	-11.388	31.93	44.23	0.706	2.212	19. لا يشارك في الأنشطة المختلفة في الروضة.
دالة	0.708	0.375	8.69	60.19	0.262	3.010	الإجمالي

يبين الجدول (4) أنَّ المتوسطات الحسابية للعبارات (1، 2، 13، 14، 15، 16، 18) تقع ضمن المجال 4.20-3.41)، وهي تقابل شدة الإجابة بدرجة كبيرة على مقياس ليكرت. وتدل قيم معامل الاختلاف لهذه الفقرات أنَّ هناك تبايناً في إجابات المديرات فيما يتعلق بالتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، وتدل قيم الأهمية النسبية لهذه الفقرات أنَّ مديرات الروضة يرين وبدرجة كبيرة أنَّ طفل الروضة يمتلك بالحماس والنشاط عند وجوده مع الأطفال الآخرين، ويشارك في الفعاليات ذات الطابع الحركي، ويشعر بالرضا والارتياح أثناء المشاركة بالنشاط، ويفيض صوته بالحماس والحيوية، ويعبر عما يريد بلغة مفهومة، يحاول الاندماج في الجماعة. كذلك نلاحظ أنَّ المتوسطات الحسابية للعبارات (4، 6، 11، 12، 17) تقع ضمن المجال (3.40-2.61)، وهي تقابل شدة الإجابة بدرجة متوسطة على مقياس ليكرت، وتدل قيم معامل الاختلاف لهذه الفقرات أنَّ هناك تبايناً في إجابات المديرات فيما يتعلق بالتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، وتدل قيم الأهمية النسبية لهذه الفقرات أنَّ مديرات الروضة يرين وبدرجة متوسطة أنَّ طفل الروضة يشغل كل دقيقة من وقته في نشاط ما، ويشعر بالتوتر إذا لم يشارك الأطفال الآخرين في لعبهم، وتتميز استجابته بالأصالة والإبداع، واستجابته للمواقف بطيئة، كما أنه لا يتكلم كثيراً مع الأطفال الآخرين.

نلاحظ أيضاً أنَّ المتوسطات الحسابية للعبارات (5، 7، 8، 9، 10، 19) تقع ضمن المجال (-1.81) (2.60)، وهي تقابل شدة الإجابة بدرجة منخفضة على مقياس ليكرت، وتدل قيم معامل الاختلاف لهذه الفقرات أنَّ هناك تبايناً في إجابات المديرات فيما يتعلق بالتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، وتدل قيم الأهمية النسبية لهذه الفقرات أنَّ مديرات الروضة يرددن وبدرجة منخفضة أنَّ طفل الروضة يميل للعزلة ويفضل أن يكون بعيداً عن الآخرين، يخالف الأنظمة والتعليمات في الروضة، يقلد أفعال الآخرين السيئة، قلماً يضحك أو يبتسم، ينزعج أو يتغير مزاجه بسهولة، لا يشارك في الألعاب خارج الصف وداخله في الروضة.

وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي على جميع فقرات التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة (3.010)، وهي تقع ضمن المجال (2.61-3.40)، وهي تقابل شدة الإجابة بدرجة متوسطة على مقياس ليكرت، وبلغت أهميتها النسبية (19.60.%)، وهذا يدل على أنَّ طفل الروضة يتسم بتفاعل اجتماعي مقبول في الروضة من وجهة نظر المديرات، ويؤكد على دور رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية الجيدة لأطفال الرياض ضمن الإمكانيات المتاحة.

بـ- نتائج اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة أداء معلمة الروضة والتفاعل الاجتماعي للطفل في الروضة.

جدول(5) معالماً الارتباط والتحديد للعلاقة بين جودة أداء معلمة الروضة والتفاعل الاجتماعي للطفل

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري للتقدير
1	.656a	.430	.428	.20990

جدول(6) اختبار معنوية نموذج الانحدار للعلاقة بين جودة أداء معلمة الروضة والتفاعل الاجتماعي للطفل
تحليل تباين الانحدار

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة المحسوبة	احتمال الدلالة
التباین بین المجموعات	.372	1	.372	8.448	.004
التباین داخل المجموعات	4.494	102	.044		
التباین الكلی	4.866	103			

يبين الجدول رقم (5) أنَّ قيمة معالماً الارتباط بلغت (0.656) بين جودة أداء معلمة الروضة والتفاعل الاجتماعي للطفل ، وهي تدل على أنَّ هناك علاقة ارتباط ضعيفة وطردية بينهما، أي كلما زادت جودة أداء معلمة الروضة كلما أدى ذلك إلى زيادة التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، وتدل قيمة معالماً التحديد على أنَّ (43.%) من التباين الحاصل في التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة يتعلّق بجودة أداء معلمة الروضة، مما يدل على أنَّ هناك أثراً مهماً ذا دلالة معنوية للمتغير المستقل في المتغير التابع. كما نلاحظ من الجدول رقم (6) ثبات صلاحية النموذج

استناداً إلى ارتفاع قيمة (F) المحسوبة والبالغة (8.448) عن قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (102) والبالغة (3.92).

جدول (7) نتائج اختبار معنوية معاملات الانحدار للعلاقة بين جودة أداء معلمة الروضة والتفاعل الاجتماعي للطفل

احتمال الدلالة	القيمة المحسوبة	معاملات الانحدار			النموذج
		Beta	الخطأ المعياري	الثابتB	
.000	44.796		.071	3.201	الثابت
.004	2.907	.656	.021	.061	المتغير المستقل

كما نلاحظ من الجدول رقم (7) أن قيمة معامل $Beta$ تساوي (0.656)، وبما أنها معنوية $P = 0.004 < \alpha = 0.05$ فإننا نرفض الفرضية الأولى ونقبل الفرضية البديلة، ونفتر بوجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين جودة أداء معلمة الروضة والتفاعل الاجتماعي للطفل داخل الروضة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مديرات الروضة في مدى توافر الجودة في أداء المعلمات تبعاً لمتغير تبعية الروضة (عامة، خاصة).

لاختبار الفرضية السابقة تم تطبيق اختبار T . test للفرق بين متواسطي عينتين مستقلتين وغير متتساوين بالحجم، وفق الآتي:

جدول (8) نتائج اختبار T . test لدلالة الفرق بين متواسطات درجات مديرات رياض الأطفال في جودة أداء معلمة الروضة تبعاً لتبعية الروضة

t-test for Equality of Means				Levene's Test		اتجاه الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	تبعية الروضة
القرار	Sig.	درجة الحرية df	t	Sig.	F					
توجد فروق	0.000	102	6.982	0.001	11.360	غالباً	0.193	3.452	88	خاص
						أحياناً	0.065	3.111	16	عام

يبين الجدول (8) أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات المديرات في رياض الأطفال الخاصة بلغت (3.452)، وهي تقابل شدة الإجابة (غالباً) على مقياس ليكرت، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات المديرات في رياض الأطفال العام (3.111)، وهي تقابل شدة الإجابة (أحياناً) على مقياس ليكرت. وبلغت قيمة احتمال الدلالة $P = 0.001$ وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم تساوي التباين بين المجموعتين (القطاع الخاص والقطاع العام)، أي عدم تجانسهما. ولمعرفة فيما إذا كان هناك فرق بين رياض الأطفال العامة والخاصة في جودة أداء معلمة الروضة نلاحظ أن القيمة المحسوبة $t = 6.982$ وهي أكبر من القيمة الحدولية (1.96) المأخوذة من جداول توزيع t عند درجات حرية تساوي (حجم العينة - 2 = 102)، كما أن احتمال الدلالة $P = 0.000$ أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وبناءً عليه نقبل الفرضية الثانية، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات مديرات رياض الأطفال في جودة أداء المعلمة، وهذه الفروق لصالح رياض الأطفال

الخاصة لأنَّ متوسطها أعلى، ومن ثم تتفوق رياض الأطفال الخاصة على رياض الأطفال العامة في جودة أداء المعلمة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مديرات الروضة في تقييم جودة أداء معلمة الروضة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

لاختبار هذه الفرضية تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA :

جدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للفروق

بين متوسطات درجات مديرات الروضة في تقييم جودة أداء المعلمة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

تحليل التباين الأحادي					
احتمال الدلالة	القيمة المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.000	48.516	.961	3	2.884	التباین بين المجموعات
		.020	100	1.982	التباین داخل المجموعات
			103	4.866	التباین الكلی

يبين الجدول رقم (9) أن قيمة مؤشر الاختبار $F = 48.516$ وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.45) المأخوذة من جداول توزيع F عند درجة حرية (3، 100)، كما أن قيمة احتمال الدلالة $P = 0.000 < \alpha = 0.05$ ، لذلك فإننا نقول إن هناك فروقاً بين متوسطات درجات مديرات الروضة في تقييم جودة أداء المعلمة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. ولتحديد مصادر الفروق باستخدام المقارنات البعدية، تم استخدام اختبار LSD:

جدول (10) نتائج اختبار LSD للفروق بين متوسطات درجات مديرات الروضة في تقييم جودة أداء المعلمة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الخبرة سنوات (I)	الخبرة سنوات (J)	الفرق بين (J-I) المترتبين	الخطأ المعياري	احتمال الدلالة	مستوى الثقة 95%	أعلى قيمة	أدنى قيمة
سنوات 1-5	سنوات 6-10	-.11497°	.04543	.013	-.2051-	-.0248-	
	سنة 11-15	-.29576°	.04179	.000	-.3787-	-.2128-	
	سنة 15 من أكثر	-.48380°	.04507	.000	-.5732-	-.3944-	
سنوات 6-10	سنوات 1-5	.11497°	.04543	.013	.0248	.2051	
	سنة 11-15	-.18079°	.03652	.000	-.2533-	-.1083-	
	سنة 15 من أكثر	-.36883°	.04023	.000	-.4486-	-.2890-	
سنوات 11-15	سنوات 5-6	.29576°	.04179	.000	.2128	.3787	
	سنوات 6-10	.18079°	.03652	.000	.1083	.2533	
	سنة 15 من أكثر	-.18803°	.03607	.000	-.2596-	-.1165-	
سنوات 15 من أكثر	سنوات 5-6	.48380°	.04507	.000	.3944	.5732	
	سنوات 6-10	.36883°	.04023	.000	.2890	.4486	
	سنة 15 من أكثر	.18803°	.03607	.000	.1165	.2596	

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

يبين الجدول رقم (10) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين فئة سنوات الخبرة (15 سنة فأكثر)، وكل من الفئات 5-10 سنوات، 11-15 سنة)، وهذه الفروق لصالح الفئة (15 سنة فأكثر). أيضاً هناك فروق دالة إحصائياً بين فئة سنوات الخبرة (11-15 سنة)، وكل من الفئتين (1-5 سنوات، 6-10 سنوات)، وهذه الفروق لصالح الفئة (11-15 سنة). كذلك هناك فروق دالة إحصائياً بين فئة الخبرة (6-10 سنوات)، والفئة (1-5 سنوات)، وهذه الفروق لصالح الفئة (6-10 سنوات). ومن ثم فإن ارتفاع عدد سنوات الخبرة لدى مديرات رياض الأطفال تكون لديهم رؤية أفضل وقدرة على تقييم جودة أداء معلمة الروضة.

الاستنتاجات والتوصيات:

أ- الاستنتاجات:

1- أظهرت النتائج وجود نقاط قوة في أداء معلمة الروضة تتمثل بقدرتها على التواصل مع الأطفال، وإشاعة جو من المرح والمتعة في بيئه التعلم، والاستعداد الشخصي للمهنة وبالكفاءة المهنية، وبنبرة صوت واضحة ونطق سليم للحروف، واستخدام اللغة العربية السليمة في كل المواقف التعليمية وبصورة ملائمة، والاتزان الانفعالي، ومهارات اجتماعية لتتمكن من التفاعل مع أولياء الأطفال، والتحلي بالأخلاق الحميدة، كالصدق والأمانة والصبر والعدالة وضبط النفس، وبالقدرة على تحفيظ برامج العمل اليومي داخل الروضة، واتقان كتابة التقارير والسجلات الخاصة بكل طفل، والإسهام في توثيق قنوات الاتصال بين أولياء الأمور والروضة.

2- أظهرت النتائج وجود نقاط ضعف في أداء معلمة الروضة تتمثل بضعف مهاراتها الحركية بما يمكنها من الحركة مع الأطفال بحيوية، والإلمام بالمشكلات الجسمية والنفسية التي يعاني منها أطفال مرحلة الروضة، ودقة الملاحظة لتتمكن من تقييم تقدم أطفالها، ومستوى جيد من المعرفة والعلم وسعة الاطلاع، وبالمرونة الفكرية وسعة الأفق والقدرة على الابتكار والتجدد، واتقان استخدام تكنولوجيا التعليم والوسائل المتعددة، وإتاحة الفرص لتعلم الأطفال كل حسب قدراته وميله واهتماماته، وامتلاك أساليب التقويم المناسبة للأطفال، وربط محتوى التعليم بحياة الطفل، والوعي بأنماط تفكير الأطفال وأساليب تتميذها، واتقان استخدام مبدأ الثواب والعقاب، والإلمام بالطرق والأساليب التربوية التي تتنماشى مع مرحلة الطفولة، والدرج في النشاط التعليمي من البسيط إلى المعقد، والاهتمام بزيادة مهاراتها وقدراتها المهنية عن طريق الالتحاق بالدورات التدريبية. يضاف إلى ذلك ان معلمة الروضة لا توفر بيئة تعلم تراعي المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً طردية وضعيفة بين جودة أداء معلمة الروضة والتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، أي كلما زادت جودة أداء معلمة الروضة كلما أدى ذلك إلى زيادة التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة، وأنثر ذلك إيجاباً على تنشئته.

4- تختلف رياض الأطفال الخاصة عن العامة في جودة أداء المعلمة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين رياض الأطفال الخاصة وال العامة في جودة أداء المعلمة، وهذه الفروق لصالح رياض الأطفال الخاصة.

5- يختلف تقييم جودة أداء معلمة الروضة من قبل المديرات باختلاف سنوات الخبرة، وقد أظهرت النتائج أنه بارتفاع سنوات الخبرة في مجال رعاية الطفولة، تزداد قدرة مديرات الروضة على تقييم أداء معلمة الروضة.

بـ- التوصيات:

- 1- عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال في مجال طرائق التعليم وأساليب معاملة الأطفال وتوجيهه سلوكهم، وذلك لإثراء أفكارهن بأمثلة وتدريبات وتطبيقات تربوية بسيطة ومثيرة وتزويدهن بالأدوات والأجهزة الازمة لكل تدريب والعمل على تحضيرها قبل القيام بها.
- 2- تطبيق برامج إصلاحية شاملة تتناول الأطر التنظيمية والبرامج التعليمية والأنشطة والمناهج وأساليب التعليم ومستوى الكفايات التربوية لمعلمات رياض الأطفال بما يواكب متطلبات الجودة الشاملة.
- 3- بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتطوير كفاياتهن التعليمية بما يحقق جودة الأداء، والتأكد على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار عند تعبيين الجديد منهم أن يكون من حملة الإجازة والتخصص في رياض الأطفال.
- 4- تدريب معلمات رياض الأطفال على توظيف المواد البيئية المتوفرة في تحضير وسائل وأنشطة رياض الأطفال.
- 5- التركيز على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- 6- التركيز على تقويم الطفل من خلال الملاحظة المنظمة لسلوكه اليومي وتدوينها.
- 7- العمل على خلق روح الابتكار والتجدد لدى معلمات رياض الأطفال من خلال تقديم الدعم والحفز والتشجيع.

- المراجع:

- 1- القاضي، دلال؛ عبد الله، سهيلة؛ البياتي، محمود. *الإحصاء للإداريين والاقتصاديين* ، دار الحامد للنشر والتوزيع،الأردن، عمان، 2005، 211.
- 2- شفيق، زهاء زيد. اتجاهات مدیرات الرياض نحو الأساليب التربوية المتتبعة من قبل المعلمات مع أطفال الروضة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد التاسع والعشرون، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، 2012، 345، 394.
- 3- صاصيلا، رانيا. استراتيجية مقتراحه لتطوير نظام إعداد معلم رياض الأطفال في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، المؤتمر العلمي التربوي النفسي - نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر، دمشق، 27-25 تشرين الأول، 2009.
- 4- الهولي، عبير عبد الله؛ جوهر، سلوى باقر؛ القلاف، نبيل. *الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المتطور*، كلية التربية الأساسية، الكويت، 2009.
- 5-KUAMOO, MICHELLE, *An evaluation of quality in early education: The role of curriculum and teacher-child outcomes*, Ph. D, Capella University , 2008.
- 6- أبو دقة، سناء؛ الحولي، عليان؛ صبح، فاطمة؛ الطهراوي، جميل. دراسة تقويمية لجودة التعليم في رياض الأطفال بقطاع غزة، مجلة الجامعة، الدراسات الإنسانية، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، 2007.
- 7- الهدود، دلال عبد الواحد. واقع إدارة وتنظيم الطالبة المعلمة بكلية التربية الأساسية للمواقف التعليمية المتنوعة في رياض الأطفال ، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة السادسة عشر، العدد 18، 2001.

- 8-STONE, J. G, *The classroom as community, ideas from an early childhood teacher*, Child Development Institution, Bronxville, New york, 2000,115.
- 9- EGBERT, WALI, *Analysis of Quality Assessment*, Higher Education, vol19, no1, 1996, 58.
- 10- صاصيلا، رانيا، تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الثالث، 2010، 249.-250.
- 11- رئاسة الجمهورية العربية السورية، المؤتمر الثاني لتطوير التعليم ما قبل الجامعي، دمشق، شباط 1998.
- 12- ياسين، نوال حامد. تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2001، 4.
- 13- عمار، صالح درويش حسن ، واقع رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات والمتخصصين التربويين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1998.
- 14- الشريف، نادية. معايير إعداد معلمة الروضة ، ورقة عمل قدمت إلى ورشة المعايير الأكademie لمعلمات رياض الأطفال، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، 2006، 26.